

النص:

لم تعد الفواكه والخضروات التي نتناولها بنفس الطعم والرائحة وحتى اللون، بعضها أصبح لونه مبالغا فيه والآخر مختلفا وليس ذلك فحسب، بل إن بعض المنتجات الزراعية أصبحت تظهر في الأسواق في مواسم غير مواسمها.

ذلك هو رأي المستهلك أي المواطن الإنسان أرقى مكونات البيئة الحية، والسبب يعود إلى التلوث الغذائي للمنتجات الزراعية وغيرها من المصادر الغذائية الأخرى الذي أصبح في معظمه مؤديا للتسمم. فالتسمم لا يقتصر على التسمم المباشر أو الأعراض المباشرة والظاهرة، بل يشمل التسمم البطيء أو الإتلاف البطيء للمكونات البيولوجية وكذا يشمل الأعراض المؤجلة التي تؤدي إلى ظهور الأمراض المفاجئة بعد حين من الزمن.

إن تغير لون وطعم ورائحة المنتجات الزراعية ناتج عن استخدام الكيماويات من مبيدات وصبغيات عند زراعتها وجنيها، بل إن استخدام الأسمدة بكميات تجارية وتحويل الأرض الزراعية إلى مستودع للسماد الكيماوي هو ما يلوث هذا المنتجات الزراعية، بل ويفقد التربة خصوبتها. وكل تلك الملوثات التي هي من أسباب ومصادر التلوث الغذائي الكيماوي والذي يشمل التلوث بالأسمدة والإشعاع والغبار الحامل للعناصر الكيماوية الضارة بالإنسان والكانات الحية الأخرى.

لقد أدت الأضرار الكيماوية بالمنتجات الزراعية إلى ظهور علم من العلوم الطبية يعرف باسم (علم السرطان البيئي)، وحتى لا نعدد الفجائع المقلقة والخطيرة بصحة الإنسان، فإننا سنتطرق هنا بشكل موجز وسريع للتسمم الغذائي للمواد الزراعية بالمواد الكيماوية والتي تستخدم وللأسف في بلادنا بشكل مخيف جدا، حيث كثر استخدام أنواع عديدة ومتعددة من المبيدات الحشرية الكيماوية في زراعة المنتجات التي نتناولها، هذا بالإضافة إلى كيماويات أخرى تستخدم كمنضجات سريعة وصبغيات تستخدم لإضفاء الألوان الجذابة للمنتجات الزراعية وكذا إعطائها لمعانا و بهاء اصطناعيين، كما أن هناك أنواعا أخرى من الصبغيات الكيماوية التي تستخدم للإسراع في زراعة ونمو المحاصيل الزراعية وإنتاجها السريع بكميات وفيرة.

الأسئلة:

1. ضع عنوانا مناسباً للنص.
2. استخراج الفكرة العامة و الأفكار الأساسية للنص.
3. اشرح : مواسم - صبغيات - الفجائع - إضفاء.
4. ما مفرد : مكونات - الأعراض - الأسمدة - الفجائع.
5. ايت بضد : أرقى - المؤجلة - موجز - وفيرة.
6. ما هو السبب في تغير لون وطعم ورائحة المنتجات الزراعية؟
7. وظف الكلمات التالية في جمل مفيدة: يشمل - مستودع - مصدر - إضفاء
8. التعبير : تحدث في بضعة أسطر (12 سطرا على الأقل) عن مخاطر تلوث الموارد المائية و كيفية الحد منها.